

النبى صلى الله عليه وآله وسلم مجاهراً في الاصحار بالاختصاص بهؤلاء الخمسة في مواطن متعددة حتى انه كلما يخرج الى صلاة الغداة بعد نزول الوحي بها يقف على باب فاطمة وينادي بأعلى صوته الصلاة اهل البيت ويقرأ الآية واستمر على هذا ستة اشهر او سبعة او ثمانية ولم ينقل احد اصلا انه وقف هذا الموقف ولا قال هذا القول على باب احد من نسائه وزوجاته وسائر اقاربه وهذا الفعل من الحكيم يدل على معنى جليل تضمنته الآية اختص بهم دون المسلمين .

لكن المتعنت الجاحد لفضل اصحاب الكساء لما لم ترقه هذه الفضيلة شرك غيرهم معهم مستنداً الى شواهد اوهى من بيت العنكبوت فكان يتردد فيها كحاطب في ظلام مع ان ام سلمة لم يأذن لها الرسول في الدخول معهم وقال انك على خير إنك من ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما انهم بتروا الحديث الذي ينم عما لاهل العبا من منزلة كبرى عند الله فاقصروا على خصوص نزول الآية في الخمسة .

غير ان شيخنا الحجة المتبع المقتن نادرة الدهر ومفخرة العلماء الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي اتحفنا باثباته في (المنتخب) ص ١٨٦ طبع النجف كما نزل به الوحي المبين وتابعه على ذلك العلامة الحجتان السيد عدنان آل السيد شير البحراني والسيد محمد نجل اية الله السيد مهدي القزويني ولم يتباعد عن الاذعان به حجة الاسلام السيد محمد كاظم اليزدي في اجوبة المسائل المتفرقة وخرج لهذا الحديث سنداً العلامة السيد شهاب الدين التبريزي في رسالة صغيرة فارسية اسمها (حديث الكساء) وذكر فيها حديث سلسلة الذهب طبعت سنة ١٣٥٦ كما في الذريعة في فهرست مصنفات الشيعة ج ٦ ص ٣٧٨ واستظهر تعدد الواقعة المحب الطبري في ذخائر العقبي ص ٢٢ وابن حجر في الصواعق المحرقة ص ٨٦ من

---

= على الصحيحين ج ٣ ص ١٣٢ و ١٤٨ و ١٥٨ وتلخيصه للذهبي ومسنده أحمد ج ٦ ص ١٠٣ وتاريخ ابن عساکر ج ٤ ص ٢٠٤ والصواعق المحرقة ص ٨٥ والرياض النظر ج ٢ ص ٢٠٣ وذخائر العقبي من ص ٢١ الى ص ٢٤ والاتحاف بحب الاشراف ص ٥ وكفاية الطالب للكنجي ص ١٣ ومطالب السؤل ص ٨ واحكام القرآن لابن العربي الاندلسي ج ٢ ص ١٦٧ والشرف المؤبد للبنهاني ص ٦ .